

(71)

هو الله

الهی الهی ترى ظلم الجهلاء و عدوان الزنماء و هجوم الاثماء و زيغ العلماء انهم يصولون كالذئاب الكاسرة و ينبحون كالكلاب الخاسرة و يؤذون كالسباع الضاريه اغناكم المتشتته في البلاد من ظلم اهل العناد و فرية اهل الفساد و تهمة ما انزل الله بها من سلطان رب رب اشتدت الازمة على الاحباء فيسائر الانحاء و ضاقت الارض بما رحبت على الاصفياء فانتهيت اموالهم و انتزعت ارواحهم و اقتلعت اشجارهم و يتمنى اطفالهم و ايمن نسائهم و خوت ابياتهم رب رب اكشف هذه الغيمه المتکافثه على الافق المانعة من سطوع انوار الاشراق الحاجبه للابصار المستولية على الاقطار رب ان عبدي الصادق الامين قد ذاق حلاوة الفداء في مدينة علق في الهواء هيكل مبشرك الاعلى و هجمت عليه السباع و ضربوه ضربا اليما بالمقامع و اللطمات فاندق عظمه و ذاب لحمه فسقط مظلوما مطروحا مغمى عليه على الغبراء و شرب رحيق الشهادة الكبرى في مشهد البلاء و انفق روحه و جسده في ذلك الموقف الشديد الابتلاء رب رب نور وجهه في ملکوت الوجود على انفاق الروح في حيز الشهود و اختصه بين اهل السجود بالرفد المرفود و المقام المحمود في مقعد الصدق الرفيق الاعلى و ملکوت الابهی و ايد هذه الاطفال التي تركها من بعده على اقتداء اثره و التاسی بخلقه و خلقه حتى يكونوا ايات بتبله و اثار تضرعه و سرج اماله و ازهار حدائقه و اثمار شجر وجوده و انوار محفل شهوده انك انت المقدر المعطى الكريم العزيز الوهاب (ع)